

قصة أطياف لأم حسان الحلو

دراسة تحليلية داخلية

رسالة جامعية

مقدمة لكلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية لاعتباره بعض
الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها



PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KIT

No. REG

A - 2007 / BSA / 016

: قدمتها

نور المكرمه

AO ٣٠٣٠٨٥



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورايا

٢٠٠٧

ب

الخطاب الرسمي

حضره صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملحوظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة بعنوان

"قصة أطياف لأم حسان الحلو دراسة تحليلية داخلية" التي قدمتها الطالبة :

الإسم : نور المكرمه

رقم التسجيل : AO ١٣٠٣٠٨٥

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها إلى سعادتكم مع الأمل الكبير في أن تتقربوا بإمدادات
اعترافكم الجميل بأنها مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على
الشهادة الجامعية الأولى (S.I) في اللغة العربية وأدبها، وأن تقوموا بإجراء
مناقشتها في الوقت المناسب.

هذا، وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سورابايا، ٣ يوليو ٢٠٠٧

المشرف

الدكتوراندوس نور مفید الماجستير

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة في يوم الأربعاء ، ١٥ أغسطس ٢٠٠٧، وقررت بأن صاحبتها ناجحة فيها، ومستوفية لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.I) في اللغة العربية وأدبيا.

رئيس المجلس : الدكتور اندرس نور مفید الماجستير (لـ / مـ)
السكرتير : عبد الرحمن دس.س (Prof. Dr.)
المناقش الأول : الدكتور اندرس احمد زيد
المناقش الثاني : الدكتور اندرس أغوس أديطاني الماجستير (لـ / مـ)
المشرف : الدكتور اندرس نور مفید الماجستير (لـ / مـ)

سو رابايا، ١٥ أغسٽس ٢٠٠٧

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

جامعة سونز، أمبير الإسلامية الحكومية سورابايا



الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير

ز

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURAPAYA	
No. KLAS	No. REG : A-2007/BSA/1016
محتويات الرسالة	
TANGGAL :	

صفحة الموضع

الخطاب الرسمي	ب
القرار بالقبول	ج
الإهداء	د
الحكمة	هـ
كلمة الشكر والتقدير	و
محتويات الرسالة	ز
تلخيص الرسالة	ط
الباب الأول : مقدمة	١
١ - خلفيات	١
ب - القضايا الأساسية	٣
ج - افتراض علمي	٤
د - توضيح الموضوع و تحديده	٤
هـ - سبب إختيار الموضوع	٧
و - الأهداف التي تريد الباحثة الوصول إليها	٨
ز - دراسة سابقة	٨
ح - منهج البحث	٩
ط - طريقة البحث	١٠
الباب الثاني : التعريف بقصة "أطياف" و أم حسان الحلو	١١

الفصل الأول : نبذة عامة عن قصة "أطیاف".....	١١
الفصل الثاني : نبذة عن أم حسان الحلو	١٥
الفصل الثالث : آثار أم حسان الحلو الأدبية	١٨
الباب الثالث : التحليل الداخلي.....	٢٠
الفصل الأول : مفهوم التحليل الداخلي.....	٢٠
الفصل الثاني : العناصر الداخلية في القصة الأدبية .	٢٢
الباب الرابع : التحليل الداخلي لقصة "أطیاف".....	٢٨
الفصل الأول : موضوع القصة.....	٢٨
الفصل الثاني : حبكة القصة.....	٣١
الفصل الثالث : شخصيات القصة.....	٣٦
الفصل الرابع : موضوع القصة.....	٤١
الفصل الخامس : وجهة النظر.....	٤٤
الباب الخامس : الخاتمة.....	٤٥
١ - الاستنباطات	٤٥
٢ - الاقتراحات.....	٤٦
قائمة المراجع	٤٨

ABSTRAK
KISAH "ATYAF" KARYA UMMU HASSAN EL – HILW
Pendekatan Analisis Intrinsik

Ummu Hassan El-Hilw (1390 H) adalah salah satu tokoh sastra feminsime Arab. Karya – karyanya secara umum mengedepankan kehidupan perempuan dan pendidikan Islam. Problem-problem kemasyarakatan adalah salah satu topik menarik dalam setiap dialognya yang termuat dalam berbagai novel, cerpen, ataupun lembaran-lembaran dalam majalah, surat kabar, dan website. Dalam skripsi ini, penulis mencoba menganalisis salah satu karya novel Ummu Hassan El-Hilw "Atyaf" dengan menggunakan pendekatan intrinsik sebagai pisau analisa. Analisis Intrinsik adalah salah satu metode strukturalisme yang terjalin dengan keindahan sastra itu sendiri sebagai kualitas yang otonom.. Adapun intrinsik karya sastra diuraikan meliputi dua aspek yaitu estetika dan ekstra estetika. Pemusatan pada estetik meliputi tema, alur, penokohan, setting, sudut pandang.. Adapun identifikasi dari kisah "Atyaf" sebagai berikut : sebuah hikmah dibalik musibah adalah tema yang cocok dari segi totalitas wacana, dengan mengedepankan berbagai karakter tokoh utama (atyaf dan syady) serta tokoh tambahan (antara lain : Ummu Atyaf, suster Fatimah, Imad, Sayyida Haifa, suster Siham, Mady, Hajjah Robi'ah). Pengarang bercerita dengan menggunakan sudut pandang orang ketiga dengan alur lurus atau progresif. Selain itu dilengkapi dengan setting tempat (antara lain : rumah sakit, kantor, masjid, rumah), setting waktu (diantaranya : malam, siang, subuh), dan setting sosial dengan menyajikan kehidupan yang terpengaruh oleh kemajuan zaman. Terlihat jelas peranan masing-masing unsur intrinsiknya yang menjadikan tiap bagian menjadi penting serta dapat memahami karya sastra secara lebih baik.



الباب الاول

مقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان. والصلوة والسلام نبينا
محمد خير الانام وعلى آله واصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين.

وبعد، فهذه الرسالة كتبتها الباحثة إستيفاء لبعض الشروط في
استكمال دراستها بكلية الآداب شعبة اللغة العربية وأدبها التابعة للجامعة
الاسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا، وكان موضوع الرسالة هو "قصة
أطیاف لأم حسان الحلو دراسة تحليلية داخلية"

و قبل إيضاح هذه كلها أرادت الباحثة أن توضح موضوع هذه
الرسالة في أول مرة لانه يستطيع أن يبرهن الفهم المختلف وكان غير محدودا
بحر القارئ إلى ما لا تقصده الكاتبة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١ - خلفيات

إن الأدب تعبير عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب
وأثرت في حياته. ورأى الدكتور شوقي ضيف أن الأدب في الحقيقة مرآة
ناصعة صافية تعكس عليها حياة أهلها.^١ ولما كنا سنبحث عن الأدب العربي
في العصر الحديث مثلا، فإننا مضطرون واقتصادية وكان الأديب شاهد وناقد

^١ شوقي ضيف، الادب العربي المعاصر في مصر، (مصر: دار المعارف، ١٩٢١)، ص. ١٣.

للحياة ويلقي ما شهد ب بصورة مكتوبة. وبعبارة أخرى، الأدب فن الكلمة، ويرى بول فالبرى (paul valery) أن الأدب هو فن التعبير اللغوى.^١ الأدب هو تلك النصوص من الشعر أو النثر التي نقرأها وندرسها ونتذوقها، إن الكلام المنثور أو المنظوم، رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصة أو ملحمة، الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية.^٢ أن الأدب الإسلامي المعاصر وبمختلف أجناسه وتفرعيانه من رواية وقصة وشعر ونشر وخطرة ومقالة وغيرها، قد قطع أشواطاً مهمة على طريق الدعوة والتحديد والإشتهار، وهو وإن كان قد تميز بنصاعة المنهج فإنه لم يغفل إطلافاً للأبعاد الفنية الضرورية من حيث الإبداع والجودة والتأليف والابتكار، وذلك في أكثر الأعمال التي ظهرت حتى الآن.^٣

وكان أم حسان الحلو (١٣٩٠هـ) هي أديبة من أدباء الرياض، يلقي ما خطر في ذهنه في القصص الإسلامية وأثارها رواية، وكتب خطرة، ومقالة في جرائد أو مجلة في القصة القصيرة أو محاورة. وقد بلغ أم حسان الحلو مرتبة رفيعة في الفن والأدب، وهي تشتراك في رابطة أدباء الشام.^٤ أكثر من آثارها في الرياض وتشترك شحيان من الأدب النسائي، من آثارها الجديدة يعني الرواية "قوارب وأمواج" و"أخطاء تربوية شائعة".^٥

الحقيقة إنتشار الأدب العربي من الزمان إلى الزمان بصور مختلف. والقصة هي نوع من أنواع الانتاج الأدبي. إحدى الإنتاج الأدبي التي تحضر

^١ محمد زهلو نلام، النقد العربي الحديث، (مصر: مكتبة التعلُّم المصري) ص. ٣٢ - ٣٤.

^٢ حسن جاد حسن، الادب المقارن، (قاهرة : مزيد و منقحة، ١٣٩٧هـ) ص. ١

^٣ Website http://www.adabashom.net/show.php?sid:8853.hal:1
Website http://www.islamtoday.net/articles/newstitlescontent.hal:19
Website http://www.thakafa.infoshowclass.asp?id=0024..hal:20

في فن الأدب العربي هو القصة "أطيات" لأم حسان الحلو. وكانت أم حسان الحلو فكرية قوية التي تؤثر من آراء حولها ولا سيما تؤثرا راءها ببيتها مثل

تربية للعاجزات والضفدعات والمساكين بطرق الإسلامية

القصة "أطيات" لأم حسان الحلو صورة عن حياة إمرأة الجميلة بالصورة لا تنسى بكل تعبيرها. صارت إمرأة زوجة التي توجه مأساة، وفي النهاية تضيع كلها. في الحزناً، وجدت الحياة في الحقيقة، سكينة النفس بالإيمان. يظهر في قصة "أطيات" ضعف الإنسان في مواجهة قدر الله. وقد صورت أم حسان الحلو شخصية القصة بمن يعاني المأساة والخيرة. وهذه الصورة من صور حالة النفس الإنسانية الحديثة مع أدلة من القرآن الكريم.

ومن طريقة يعتبر فكرة المؤلف والعمل الأدبي في قصة "أطيات" بتحليل داخلي، علم من علوم النقد الأدبي الذي يكشف وظيفة العناصر الداخلية في الأدب وعلاقة بين العناصر لتشكل المعنى الكامل.^٧ أن الإنتاجات الأدبية بنيت على عناصر معينة، وكذلك بنيت هذه قصة "أطيات" على العناصر الأدبية التي يجدها داخلها، منها: الموضوع ، والحبكة، والشخصيات، والموضع ، ووجهة النظر.

كما قد سبق ترید الباحثة أن تحلل إحدى آثار أم حسان الحلوى الأدبية وهو قصة "أطيات" باستخدام تحليل داخلي كمنهج تركيبي والنقد وترید الباحثة أن تظهر ما تحتوى عليه القصة من المعانى والأغراض والأفكار.

٢ - قضايا أساسية

كانت لهذا البحث قضايا مهمة يجب تقديمها هنا فكما يلي :

Burhan Nugiyanto, Teori Pengkajian Fiksi, (Yogyakarta : Gajah Mada University Press, 2000), hlm . 37^٨

١- ما هو التحليل الداخلي وكيف تطبيقها كمنهج في النقد الأدبي؟

٢- ما هي العناصر الداخلية في قصة "أطياف" لأم حسان الحلو؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- افتراض علمي

افترضت الباحثة في رسالتها هنا فكما يلي :

١- التحليل الداخلي هو إحدى مناهج التحليل في الأدب، ان التحليل الداخلي علم من علوم النقد الأدبي الذي يكشف وظيفة العناصر الداخلية في الأدب وعلاقة بين العناصر لتشكل المعنى الكامل.

٢- أن الإنتاج الأدبي يتكون من العناصر المعينة. وكذلك في قصة "أطياف" التي فيها كانت العناصر الداخلية منها: الموضوع، والحبكة، والشخصيات، والموضع، ووجهة النظر. هذه القصة بتحصير بطلها (الشخصية المحورية) أطياف تعبر بوجهها الجميلة، و في نهاية القصة هي يضيع كلها. وكان موضعها (setting) هي البيت والمكتب

والمستشفى (المكان)، النهار والليل (الزمان). إن حبكتها (plot)

الحبكة المستقيمة وتقابل البطل التراب أو المسائل حتى بلغ إلى الذروة (klimax)، ووجهة النظر (point of view) بطريقة ذكر الضمير الغائب "هو/هي".

٤- توضيح الموضوع وتحديد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قبل كل شيء تريد الباحثة أن تبين للقارئين ما يتصل بموضوع الرسالة "قصة أطیاف لأم حسان الحلو دراسة تحليلية داخلية". ولذلك تبحث الباحثة عن الموضوع وحده كما يلي:

١ - قصة :

لغة : أحدوة شائفة، مروية او مكتوبة يقصد بها الامتناع او الإفادة، وقد عرفت بأسماء عده في التاريخ العربي منها: الحكاية، والخبر، والحرفه وليس لها تحديد واضح ولا مدلول خاص في المعاجم القائمة سوى أنها الخبر المنقول شفويا أو حظيا.^٨ وهي إصطلاحاً : أحدوة يكتب طويلة محدودة بموضوع مخصوص واهتمت بالمثل الأساسي مع المسائل التي اتجه في وقت ما.^٩

٢ - أطیاف :

قصة من القصر الإسلامية للكاتبة الرياض "أم حسان الحلو" صدرت عام ١٤١٥هـ، بمؤسسة آسام - الرياض.

اعتمدت عليها في دراستي هذه فهي أطیاف التي طبعها مكتبة الملك فهد الوطنية في الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، تألف

^٨ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (، بيروت : دار العالم للملاتين، ١٠٨٥) ص. ٢١٢.
Muhammad Ngafenan, Kamus Kesusasteraan, (Jakarta: Dahara Prize), hlm. 113

من ١٠٧ صفحة: ١٧ × ١٢ سم، ولم تغير
وتصرف في اللغة الإندونيسية.

٤- أم حسان الحلو : أدبية من الأدباء الرياض في العصر

الحديث، يلقي ماحضر في القصص
الاسلامية وآثار الروائية، ويكتب
خاطرة، ومقالة في جرائد أو مجلة في القصة
القصيرة أو المعاورة. وقد بلغ أم حسان
الحلو مرتبة رفيعة في الفن والأدب،
وهي تشتهر في شجيان من الأدب
النسائي.^{١٠}

: من "حلل - يحلل - تحليل" رد شيء
إلى عناصر إرجاع بعض الأجسام
لمركبة إلى عناصرها بواسطة التيار
الكهربائي كد الماء إلى أو كبسجين
وهيدروجين.^{١١}

٤- التحليلية

: ضد خارجي ومرادفها المحليّة، وهي
صفة تصف الأشياء أضيف إلى ماتتصل
في الداخل.^{١٢}

٥- الداخلية

^{١٠} Website:<http://www.adabashom.net/show.php?sid=8853>. hlm 1

^{١١} لويس ملوف، المتعدد في اللغة والأعلام، (بيروت: دارالمشرق، ١٩٩٢) ص. ١٤٧

^{١٢} Ali Atabik dan Zuhdi Mudhor, Kamus Kontemporer Arab Indonesia, (Yogyakarta: Grafika, 1996). hlm. 873

٦- دراسة تحليلية داخلية : علم من علوم النقد الأدبي الذي يكشف وظيفة العناصر الداخلية في الأدب وعلاقة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
بين العناصر سشكل المعنى الكامل.

والمراد بهذا العنوان هو بحث الإنتاج الأدبي في قصة أطيف لأم حسان الحلو إستخدماما دراسة تحليل داخلى، وهدف هذا البحث إلى إكتشاف و إظهار المعنى الكامل في القصة.

٥- سبب اختيار الموضوع

كتبت الكاتبة هذه المقالة تحت عنوان : قصة أطيف لأم حسان الحلو دراسة تحليلية داخلية - بحث أو رسالة جامعية لأسباب دعت الكاتبة إلى كتابتها، وتلك الأسباب إما موضوعية - عرضية و إما ذاتية - جوهرية. فالموضوعية العرضية هو أنه قليل من يقدر الأدب العربي الحديث.

*أسباب الموضوعية

- أن قصة أم حسان الحلو "أطيف" من أي جانب كان لم يبحث تحليلاً هذه القصة.

- كانت أم حسان الحلو من الأدباء الرياضيين في العصر الحديث، التي ما يزول أن تعيش حتى الآن.

- وإن "أطيف" قصة من القصص الإسلامية جذابة، بأدلة من القرآن الكريم وصورة حالة النفس الإنسانية الحديثة.

*أسباب الذاتية

- لأنني أحب الأدب العربي الحديث كمادة التي أتعلم في هذه الكلية.

- لم تكن الرسالة الجامعية من الطلبة لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية التي تبحث عن الأديب العربي الحديث "أم حسان الخلو".

- وهذه القصة يستطيع ان يكون أسوة في حياتنا اليومية.

٦- الأهداف التي تريده الباحثة الوصول إليها

أما الأهداف في هذه الرسالة وأهميتها كما يلي:

- ١- لمعرفة تحليل داخلي وتطبيقاتها كمنهج في النقد الأدبي.
- ٢- لمعرفة العناصر الداخلية في قصة "أطياف" لأم حسان الخلو.

٧- دراسة سابقة

بالحقيقة كانت الرسالة في هذه الجامعة أكثرها تبحث عن الدراسة الداخلية، ولكن لم تتجدد بحث كما في قصة "أطياف" أما الرسالة الأخرى التي تبحث بها منها:

١- قصة إحسان الله محمود تيمور دراسة تحليلية أدبية التي كتبها فخر الرازي, ٢...

٢- إسلامية وروحية نجيب محفوظ في روايته زقاق المدق التي كتبتها مسلمة, ١٩٩٥,

٣ - الروح الوطنية في رواية في سبيل الناج عند مصطفى لطفي المنفلوطى التي كتبتها مارحات عالية الميمونه، ٢٠٢.

٤ - قصة من غفوة القدر لحمود تيمور تحليل تأويلي التي كتبتها ليليك موليانى ، ٢٠٤.

٥ - قصة في ظلمة الليل لحمود تيمور تحليل العناصر الداخلية التي كتبتها عليه الليل، ٢٠٦.

٨- منهج البحث

أ- في وضع هذه الرسالة تنتهي الباحثة المناهج التالية، وهي كما يلى:

١- الطريقة المباشرة, هي أخذت المواد ما وضعاها العلماء من غير تبديل ولا تغيير نصاً ومعنى.

٢- الطريقة غير المباشرة, هي أن تأخذ الباحثة المواد وجوهر الفكرة التي اوردها العلماء مع بعض تصرفات او زيادات.

بـ- طريقة تحليل المواد، وهي كالتالى:

١- الطريقة البيانية، وهي عرض المواد على ما اوردها العلماء او حقائقها ثم تقدم الباحثة التعليق و أرائها.

٢- تحليل داخلى، وهو احد المناهج التركيبية في دراسة الأدب وهذا المناهج يرتبط بالجمال الأدبي او بالفن الأدبي.

٩ - طريقة البحث

تسهيلًا ويسيرًا للإطلاع والإفادة رتبت الباحثة هذه الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وتقسمتها إلى خمسة أبواب تتكون من المقدمة وثلاثة أبواب ونهاية.

الباب الأول هو المقدمة، وهي تشتمل على حلفيات وقضايا أساسية وافتراض علمي وتوضيح الموضوع وتحديد وسبب اختيار الموضوع والهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه والدراسة السابقة ومنهج البحث وطريقة البحث.

أما الباب الثاني فيبحث التعريف بقصة "أطياف" وأم حسان الحلو، وينقسم إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول نبذة عامة عن قصة أطياف. والفصل الثاني نبذة عن أم حسان الحلو والفصل الثالث آثار أم حسان الحلو الأدبية.

الباب الثالث يبحث التحليل الداخلي ويشتمل على فصلين: الفصل الأول يبحث مفهوم عن التحليل الداخلي. والفصل الثاني يبحث عن

العناصر الداخلية في القصة الأدبية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
والباب الرابع يبحث عن تحليل داخلي في قصة "أطياف" ويشتمل على الموضوع، والحبكة، والشخصيات، والبيئة أو الموضوع، ووجهة النظر: الباب الخامس الخاتمة حيث تشتمل على الاستنباطات والاقتراحات وقائمة المراجع.

الباب الثاني

التعريف بقصة "أطیاف" وأم حسان الحلو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

نبذة عامة عن قصة أطیاف

إن قصة "أطیاف" إحدى القصص المشهورة في الوطن العربي، التي طبعت في الرياض سنة ١٤١٥ من الهجرة. وهذه قصة إسلامية، وتزين بأيات القرآن ومتلئ بالهم والحزن.

وفي "أطیاف" تشرح أم حسان الحلو بأسلوب جميل يحرق وعيينا عن الحق والعبرة والأخلاق. وهذه التصنة ليست من الأدب الأوصاف ولكنها مثل بئر له أسوة وماءه لم يكن قاحلا ولو أخذه الناس مرارا. وهذه خلاصة قصة "أطیاف":

"أطیاف" المرأة التي ولدت في النار، ٢٤ من الهجرة بالوجه الجميل على الأكثر مثل اللؤلؤ الذي يسحر من ينظره ومن المسحررين شادي الذي تزوج منها. والزحاف في الليلة الجميلة قد إمتثلت بالقلق الحياة الذي يهدم كلها مثل البيت والمال ووجهها الجميل. والمصائب يجعل نظام حياتها يتغير، وأم أطیاف التي تربيتها بنفسها منذ ٤ سنة من عمرها. ثم أبوها "مادى" يفرقها لأنه تزوج من المرأة الأخرى. حين ذلك تربيتها الأطیاف بحياة متلئ بالأموال الكثيرة. وترف الدنيا الذي يتبعه جمالها يعتبر كافيا لمواجهة أغراض الحياة. وبالوجه الجميل تستطيع أطیاف أن تناول كل الأشياء التي أرادتها في العيش.

ومن الآسف هما لم يعرفا أن زينة الدنيا فانية ومستودع من الله الذي سأخذه في الوقت الآتي. أن المصائب حكم، وقد كانت أطیاف في المستشفى "الوادي الأحذار" التي يرافقها "أم شادى" وأمها "أم أطیاف" في حال سينية جداً. ويسبب كلها أصابة الحزن والهم والخيرة. ثم القادر يقول أن أم أطیاف تلتقطها بالمرضة الصالحة إسمها فاطمة. وهي تستطيع أن تسليها لتهدي الصلوات المفروضة ودعت إلى الله وهي تشرح أيضاً آيات القرآن التي قد قرأها الإمام عند الصلاة في المستشفى و فاطمة ترجو أطیاف بالصبر.

في ذلك المستشفى تلتقي أم أطیاف بجارتها "سيدة هيفاء" وإبنتها "سهام، عماد" (الذى قد أحب أطیاف)،هما يزوران احد من قرابتهما"ربيعة الحاجة" (الجلدة التي تفترق بالعيش) التي تربى فيه. ولما عاد لأطیاف فيجوز لها زيارتها. وفي زيارة الأولى أم أطیاف مغمى عليها حين تنظر أطیاف التي وجهها الفحمي المتورم. حينما شادي وسيدة "هيفاء" يزوران أطیاف وينظران حالاتها، وبهذه تسببان أن يخرج من المستشفى بحالتها يزورانها مرة ثانية. حتى يكون شادي بكل أسباب إما لكونه مشغولاً بأموره كانت وغير ذلك. منها أنه ما يزورها إلا مرة واحدة. وما حذها إلا لحظة ويأجبار أم أطیاف لأن الأطیاف تأوهت لتبث عن زوجها.

"وكاين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون".^١ وكل لها ضاع واحداً فواحداً حتى يكره زوجها بحالها الآن، ومثل ما هي تركها شادي لإنقلابه بالمرأة الأخرى وهي إحدى من المرضى ..

^١ أم حسان الحلو، أطیاف، (الرياض : موسعة اشام للنشر، ١٤١٥ هـ) ص. ٧

فـ المستشفى إسمها "سهام" كما حدث بأمها. أصابت أطیاف المصائب
كاملة، ولكن مازال يقى من يرافقها يكون مرارا وسلاما وهي فاطمة، وأم
أطیاف، وعماد، وسيدة هیفاء، عماد وسيدة هیفاء بجزال أم أطیاف اللذان
تلتقى بهما الآن. والعماد قد إرتبط الخطبة بفاطمة على اختيار ربيعة الحاجة.
ومنذ واعت أطیاف فهي ضاع منها ماها وجمالها وزوجها حتى تكون فاطمة
رفقة مرارا لها التي تتكلم معنی الحياة الحقيقة ويعطى الفتوى بالإذکار حتى
المشكلة عن الزوج المناسب لشريعة الإسلام.

وبعد الأيام، واعت أطیاف من حالتها سيئة جدا، التي تملئ بنذام
العميق عن حياتها وقبل أن أصابتها بلطنة قلبية مفاجئة. فاطمة وأطیاف
تضحكان شديدا وهم يتكلمان الأشياء الكثيرة وتعرف أطیاف الحياة الحقيقي
الآن. وبعد ذلك الأطیاف تنظر فاطمة بذكر: شادي... أمرها فاطمة لذكر الله
..، ثم ماتت وإلتفت عينها إلى الباب، حياة أم أطیاف تملئ بالحريف
وقدرها ضعيفة. "والبقاء لله"، تركت أطیاف خمس رسائل التي وفرتها فاطمة.

أما رسالتها فمتى؟

إلى أمي الحبيبة... مع التحية

بكل تقدير أذكر موافقك وجهدك وعرفك من أجل تربیتي وبناء
شخصيتي... أعطيت يا أمي الكثير... لكنني أعتقد أن عطائك كان
حرمانا... كيف!!.

علمتني يا أمي أن أرتدي الفساتين الجميلة... كي أكون أنيقة ورشيقة
ولم تعلمني يا أمي كيف أرتدي الحجاب الشرعي... علمتني يا أمي كيف
أوقصن وأترقصن^٣. ولم تعلمني كيف أصلح وأعتمر وأحج
وتعلمت أجل تعلمـت يا أمي من المسلسلـات كيف أصطـاد،ـكيف
أصطـاد،ـالشابـ ولم أتعلـمـ كيف أصطـادـ الطاعـاتـ.
وتعلـمتـ منـ المـحلـاتـ وـالمـسلـسلـاتـ ماـ أـبعـدـنـيـ عـنـ كـتـرـيـ الحـقـيقـيـ :
الـقرـآنـ الـكـرـيمـ،ـ وـجـعـلـتـنـيـ مـتـسـولـةـ فـيـ عـاـلـمـ الـمـبـادـئـ!!
أميـ الحـبـيـةـ :
أرجـوـ أـنـ لـاتـؤـلـكـ بـعـضـ الـحـقـائـقـ فـأـنـ أـشـعـرـ أـنـ ضـحـيـةـ مـنـ
ضـحـايـاـكـ قـدـمـتـ قـرـبـانـاـ لـمـبـادـنـكـ...ـ وـأـنـ لـمـ أـكـنـ سـوـىـ أـطـيـافـ حـلـقـتـ فـيـ
سـرـابـ...ـأـمـيـ سـامـحـيـنـيـ وـاسـتـغـفـرـيـ لـذـنـبـ وـلـذـنـيـ...ـ وـأـنـ فـاعـلـهـ ذـلـكـ مـاـ دـامـتـ
أـنـفـاسـيـ مـتـواـصـلـةـ.

إـبـنـتـكـ الـحـبـةـ

^٣ نفس المرجع، ص. ٩٩

الفصل الثاني

نبذة عن أم حسان الحلو

كما ذكرت فيما سبق، كانت أم حسان الحلو (١٣٩٠هـ) هي أديبة من الأدباء في الرياض، تلتقي ما يخطر في القصص الإسلامية وآثارها روائية، وتكتب خاطرة، ومقالة في جرائد أو مجالات في القصة القصيرة أو محاورة. وقد بلغت أم حسان الحلو تستعد في الفن والأدب، وهي تشارك في رابطة أدباء الشام من الأدب النسائي. وفي أسرة مثقفة من أم أحبت التأمل العميق في الرياض. ففي طول عمرها يذهب إلى الشام. وكان الأدب لخدمة الدعوة فيه، (ما واحب أدبائنا تجاه الطفل المسلم في هذا العصر؟ ولم كان الأديب الإسلامي أرقى أديب عرفته البشرية؟ هل هناك أدب إسلامي دون دعوة أو دعوة دون أدب حقيقي؟ هذه الأسئلة طرحتها على الأديبة الإسلامية حوله

العنان "أم حسان الحلو".

المقهي عند أم حسان الحلو – وأكثر من الأدب. عمرو الصداقه حيث توجد الأنشطة اليومية والأنشطة الأدبية. أما حياة أم حسان الحلو الأدبية فبدأت حقاً في عصر الحديث بكتابة المقالات الاجتماعية والفكرية والأدبية في جرائد ومجالات. وما نزال نذكر أقلاً ما نسائية مبدعة كان لها الآخر الكبير في بلورة التحول الفكري والحضاري لجماهير (العربية) حيث تعاظمت رغبتها في العودة مرة أخرى إلى رحاب الوحي وإلى إستئناف الحياة الإسلامية من جديد، وبالكثير من الرضا ننظر لأعمال أدبية شفيفة باللغة الأهمية والحضارة

لأسماء نسائية مثل عزيرة الإبراش، وحنان لحم، وبنت الشاطئ، وعائدة الجراح، وسهيلة زين العابدين، ورفاه المهندس، وأمة الله السودود، وعبير الطنطاوى، ويحان السباعي، وأم الحسان الحلو، وغيرها من المعاصرات.^٥

أم حسان الحلو تشتهر الأدب النسائي، الحركة الأدبية والثقافية والصحوية، وأن نطالب بالتأيد والإشادة بهذه الموهوبة الصينية وهي نشق طرقها بثبات، وهي تتصدى لمحططات التعريب والتبعية، وهي تواجه الكتابة الأدبية قصية ومجاهدة ليس من أهدافها أن توجد كما فحسب، أن توجد أسماء نسائية على صفحات المجالات وأغلفة الكتب، ولكن أن توجد رؤية نسائية مسلمة للكون وللحياة والإنسان وتكون صادرة من منبعها الطبيعي (المرأة) وحيث يفيد منها الأدب الإسلامي عموماً وبنات حواء على وجهه

الخصوص.^٦

أما الموضع من آثارها أكثرهم تستخدمن بإسم مرأة مثل: عفاف، وأمينة، وأطيااف. بقى أن نضيف أن النتيجة المنطقية في الحكم على أي أدبي إسلامي نسائي أو رجالي، وفي ظل من هذا التجاهل والجحود الحداثيين، إنما تعتمد على العبد الزمي وتكليفي به، فهو الذي يبقى – وكما هي العادة –

الحكم الأكبر على قيمة العمل فنياً وإجتماعياً.^٧

كانت العناصر في حياة أم حسان الحلو، وهي الاجتماعية والأدبية، وهذا التعبير هو التربية الإسلامية للطفل المسلم، دعوة وأدب (فأنا لا أؤمن بأدب دون دعوة ولا بلاغة دون أدب)، والأديب الإسلامي هو أرقى أديب

Website:<http://adabashom.net/show.php?sid=8853>, hal. ١^٥

Website: ibid, hlm. ١^٦

Website: ibid, hlm. 2^٧

عرفته البشرية وآمل أن يلتفت إلى المناهج الدراسية التي تصوغ ذوق وعقل الجيل، كما قال لكل أديب مسلم : قد مضى عهد النوم يا أخي.^٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

آثار عن أم حسان الحلو الأدبية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أم حسان الحلو من الأدباء المشهورين، ومعظم مؤلفاتها في الأدب من القصص، ولكن مع هذا، هناك أعمال لأم حسان الحلو في الأمور الاجتماعية، والثقافية في شكل القصة القصيرة والرواية والمحاورة التي نشر كل منها في المجالات والجرائد العربية.

وسردت الكتابة التي تألفت أم حسان الحلو لتعويد الكلمة المؤمنة في الأدب الإسلامي النسائي إلى دور التوهج والعطاء من خلال صدوره، وفيما يلي مؤلفات أم حسان الحلو الروائية والقصصية والحوارية التي وصلت إلى الكاتبة من المصادر التي تذكر فيها مؤلفاتها الأدبية :

الكتاب	تشرت الأولى مرّة
١ - قصة قصيرة	
- ستة أصناف	digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
- "أمينة" !!!	١٤٢٢ / ١١ / ١٩ (٢٠٢٠.٢٠.٢٠.٢)
- رثاء رجل حي	١٤٢٣ / ١١ / ١٢ (٢٠٢٠.١٠.٢٦)
- ضباب	١٤٢٢ / ١٠ / ١٣ (٢٠٢٠.١٢ / ٢٨)
- ليته يحنو حذوه	١٤٢٣ / ٩ / ٣ (٢٠٢٠.١٢ / ١٥)
- منارة الآفاف (١/٢)	-
- منارة الآفاف (٢/٢)	-

-	- يا مسلمة : صخرتك حاجزأم سلم؟
-	- الشفاء
١٤٢٣ / ٣ / ٢ (٢٠٢٠.٥.١٥)	- شرف لاغرب بعده؟ ^{١٠}
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id	- قصة طويلة \ رواية ^{١١}
١٤٥١ هـ	- أطاف" ^{١٢}
-	- عفاف
-	- قوارب وأمواج
١٤١٤ هـ	- خطاء تربوية شائعة ^{١٣}
	- حوار ^{١٤}
-	- على أي تربية نتربى؟ ^{١٥}
١٤٢٤ / ٩ / ٤ (٢٠٢٠.٩.٢٩)	- الأدب في خدمة الدعوة
يناير ٢٠٢٣	- استكمالاً للحديث عن الميدعات والأمومة... نطرق إلى شق آخر بالغ الأهمية وهو الزوج ^{١٦}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Website:<http://www.islamtoday.net/articlescontent.cfm?id=14&subid=151&sturt=91, hal.7>^{١٠}

^{١١} أم حسان الملوك، أطاف، (الرياض: موسسة آسام للنشر، ١٤١٥هـ)

Website:<http://www.thakafa.info/showcloss.asp?id=00204, hlm.20>^{١٢}

Website:<http://www.saaid.net/tarbiah/123.htm, hlm.3>^{١٣}

Website:<http://atiaf.com/vb/index.php, hlm.22,24>^{١٤}

الباب الثالث

التحليل الداخلي

سبق لنا بحث التعريف بقصص "أطيااف" وأم حسان الحلسو في الباب الثاني، ونحن الآن في صدر تحليل الداخلي.

الفصل الأول

مفهوم التحليل الداخلي

إن التحليل الداخلي هو أحد المنهجات التركيبية في دراسة الأدب وهذا المنهج يرتبط بالجمل الأدبي أو بالفن الأدبي. وقد أشارت الباحثة إلى تعريف التحليل الداخلي في الباب الأول.

إن قيمة الأدب تقع خاصة في جودته المستقلة. فالآثار الأدبية تحمل إما من الناحية الداخلية وإما من الناحية الخارجية. وهذا الفصل يشتمل على بحث الناحية الداخلية فقط دون الخارجية فكان هذا البحث يبحث تركيبياً أو دراسة النص الأدبي بصرف النظر عن التاريخ خارج النص. وعالم الأدب هو عالم معنوي - المعنى في نفس النص الأدبي. فتحليل معنى الأدب من هذا المنظور - لا يحتاج إلى ما هو خارج النص الأدبي. وهناك عاملان في دراسة هذا المعنى الداخلي - أو هذا العالم المعنوي. هما عامل تركيبي فني وعامل غير فني. والعامل الفني أو العنصر الفني تبحثه الباحثة عن طريق النص الأدبي لا غير. وذلك لأن غرض الكاتب أو الرؤيس يعرف من أثره الأدبي لا من غيره.

و في هذا يقول عبده عبد العزيز قلقية : "فنية الأدب هي الانحياز به ناحية الفن وقياسه بمقاييسه أي بصرف النظر من غرضه"^١ .
 وكثيراً كثراً تقديم العناصر الذاتية في الأثر الأدبي وأمعنا النظر فيها يتضح لنا نوع هذا الأثر وجودة كاتبة. وهذا العنصر هي الموضوع والحبكة والشخصيات والموضع أو البيئة ووجهة النظر.

^١ عبد العزيز قلقية، النقد الأدبي في المغرب العربي، (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٢٣)، ص. ١٤.

الفصل الثاني

العناصر الداخلية في القصة الأدبية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وصلنا الآن - بعد كل من مفهوم التحليل الداخلي - إلى مبحث عن العناصر الداخلية في القصة الأدبية.

القصة حكاية تعتمد على السرد والوصف، وقد يدخل فيها
الحوار أحياناً، وعناصرها الفنية الحديثة: الحادثة، والسرد، والشخصية،
والزمان، والمكان، والفكرة،^٢ أما القصة في (الأدب العربي) فإنما ظلت إلى
العصر الحديث، لا ينظر إليها على أنها جنس أدبي، له قواعده
وأصوله الفنية وغياته الإنسانية، فقد كان عمل النقد يتوجه إلى النقد
الجزئي للأثر الأدبي، لا لموضوعه.^٣

إن عناصر الأدب الداخلية هي العناصر التي يتكون منها الإنتاج الأدبي. هذه العناصر هي التي تحمل الإنتاج إنتاجاً أدبياً، وهي التي

وَجَدْهَا الْفَرَاءُ قَعِيًّا فِي مَطَالِعِهِمْ عَلَى النَّسُوصِ الْأَدِبِيِّةِ وَالنِّسَاقِ بَيْنَ
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه العناصر المختلفة هو الذي يحمل الإنتاج إلى حيز الوجود. وهذه العناصر الداخلية : جبكة القصة أو الرواية، وشخصيات القصة أو بطل القصة، وموضع لقصة، والموضع، ووجهة النظر؛ أما تفصيلها

فَكُمَا يُلْهِنَ :

^٢ حسن، جاد حسن، الأدب للقرآن، (مصر: مزيدة و منفتحة، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م)، ص. ٧٧.

٨٢ نظر الْجَهْدِ

٨٢ نفس المرجع، ص. Burhan Nurgiyanto, Teori Pengkajian Fiksi, (Yogyakarta : Gajah Mada University Press, 2006), hlm.23

١ - موضوع القصة

رأى ستنترون (Stanton) أن الموضوع هو فكرة أساسية (Central Idea) وغاية أساسية (Central Purpose). وقالت ليлик موليان في رسالتها الجامعية إن الموضوع هو ما كان في القصة من المضمون الذي يريد الكاتب أن يعبر عنها للقراء أو السامعين.^٦ وأما موضوع قصة "أطياف" فهو العضة وراء النكسة.

٢ - الحبكة

سمى بعض الناس حبكة القصة أو الرواية (Plot) بالسرد أو jalan cerita. وفي نظر أرسطو تلس كانت الخاتمة تنقسم إلى نوعين هما حسن الخاتمة (happy end) وسوء الخاتمة (sad end). وأما في القصة الحديثة فكانت الخاتمة تنقسم إلى إنتهاء المطلق وإنتهاء النسبي.^٧ ومن ناحية الزمان كانت الحبكة تنقسم إلى نوعين هما حبكة خطية أو حبكة مستقيمة (Progresif) وحبكة نكوصة (Flash back).^٨ وأما الحبكة في قصة "أطياف" فهي حبكة خطية أو مستقيمة، حيث يمكن للقراء أن يعرفوا آخر الرواية من بدايتها، والقصة تحرى من البداية إلى النهاية. وقصة "أطياف" هي قصة طويلة، فلا غرو إذا خاتمة القصة في شكل سوء الخاتمة وبإنتهاء المطلق.

^٦ نفس المراجع، ص. ٧٠.

^٧ ليлик موليان، قصة في غوفة الأقدار لخالد تيمور تليل تأ ولي، (سورابايا: كلية الآداب جامعة سون امبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٤) ص. ٣٧.

^٨ نفس المراجع، ص. ٣٨.

^٩ Burhan Nurgiyanto, Teori Pengkajian Fiksi, hlm. 146

^{١٥٣} نفس المراجع ، ص.

و كانت جوهرة الحبكة هو الصراع. ولكن الصراع في القصة لا يذكر حاليا، بل ينبغي له نواته، فلذلك للحبكة العوامل الآتية:

١- المقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- ظهور الصراع

٣- إرتفاع الصراع

٤- الندوة أو الغاية

٥- الهبوط المفاجئ.

٣- الشخصيات

الشخصية أو البطل هي من يلعب الأدوار في مسیر القصة، او قل إن البطل هو من يمثل القديمة طبيعة و غريزة. والشخصية نوعان :

- الشخصية المحورية (central character)

- الشخصية الإضافية (peripheral character).

ومن حيث صفاتـه تنقسم إلى قسمين. القسم الأول "البطل

ال男主角 / Protagonist)، وهو شخص الذي له حصلة و طبيعة حسنة.

والقسم الثاني هو الشخص المخاصم (Antagonis)، هو الشخص الذي له

صفة سيئة.^{١٢} ومن ناحية تنمية طبائـعه فتنقسم إلى : الشخص الساكت

^{١٣}، والشخص التتطور (static character)

Jacob Sumardjo & Saini K.M, Apresiasi Kesusasteraan, (Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997, hlm. 49^{١٠}

^{١١} ليليك موليان، قصة في غفوة الأندرار محمود تيمور غليل ثاوي، ص. ٣٧

^{١٢} Burhan Nurgiyanto, Teori Pengkajian Fiksi, hal. 178

^{١٣} نفس المراجع، ص. ١٨٨

اما الشخصية المخورية او البطل الأساسي في قصة "أطیاف" فهي "أطیاف"، مولودة جميلة كالقمر. واما البطل الإضافي فما ذكرها الكاتبة "digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id" بوضوح، بأن يذكر أسمائهم، وأنا يذكرها مبهمًا مثل "المرضه فاطمة" وهي المرأة التي تساعد في مستشفى الوادي الأخضر، وهي إنسانة تستحق كل خير، تعامل فكرية معاملة حسنة جميلة. وهناك كثير من الأبطال الإضافيين الأخرى، من أمثال شادى، وأم أطیاف، و السيدة هيفاء، وعماد، وأم عماد، والممرضة سهام، وال الحاجة رابعة، و ماضى، و زميله شادى، والطيب، وموظف الإستعلامات، والامام.

٤- الموضع او بيئة القصة

الموضع الذي يذكر في القصة هو الدنيا التي تحمل الحوادث والأشخاص الذين يسكنون فيها.^{١٤} قالت ليلىك موليانى إن البيئة (setting/landas tumpu) هي ما يتعلق بالقصة من مكان الاحداث الواقعه فيها و زمانها والبيئة الاجتماعية حيث وقع مضمون القصة فيها.^{١٥} و اما البيئة في قصة "أطیاف" فهي :

أ - المكان :

- المكتبة

- مستشفى الوادي الأخضر (غرفة الانتظار، غرفة الإنایة
المركزة)

- المسجد

^{١٤} Luxemburg, Jan Van, Micke Ball G. Westreijn, Pengantar Ilmu Sastra, (Jakarta : PT. Gramedia, 1998, hlm. 137)
^{١٥} ليلىك موليانى، قصة في غوفة الأقدار لحسود : سور تحايل تاوينى، ص. ٣٩

- البيت

ب - الزمان :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الليل

- الصباح

- بعد اذان العصر

ج - الإجتماعية :

واما البيئة الإجتماعية التي وقعت تحت نظر الباحثة فهي منطقة بالحضارة و التقدم والحرية حتى بعض الناس مبهورة عنها و ينسون التربية الإسلامية السليمة.

٥ - وجهة النظر (point of view)

إن وجهة النظر كانت في الأساس نظرة الكاتب نحو ما ححدث او جرى أمامه، يعني ما يحيط بباله بعد أن رأى واقعة ما أو شيئاً ما.^{١٦} وينقسم وجهة النظر إلى قسمين هما المتكلم (first person) ضمير "انا"، والغائب

^{١٧} (third person) بضمير "هو / هي".

وفي قصة "أطيااف" سلك الكاتبة (أم حسان الحلو) طريقة ذكر الضمير الغائب "هو / هي". وكان كاتبة الرواية - في هذه الطريقة - تقول خارج القصة و تقدم شخصياتها بذكر أسمائهم أو الضمائر التي تعود

^{١٦} ليلك مولابن، قصة في غفوة الأنبار لعمود تمور تحليل، تأويل، ص. ٤٠

Burhan Nurgiyanto, Teori Pengkajian Fiksi, hal. 249^{١٧}

اليهم، مثل "هو"، "هي"، "هم"، و ذكر شخصيات هذه القصة : مثل أطياف
و المرضة فاطمة وغيرهما.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

التحليل الداخلي لقصة "أطیاف"

سبق لنا بحث التحليل الداخلي في الباب الثالث، ونحن الآن في صدر تحليل قصة "أطیاف" تحليلا داخليا.

الفصل الأول

موضوع القصة

رأى ستنترون (stanton) أن الموضوع هو فكرة أساسية (central idea) وغاية أساسية (central purpose).^١ وقلت ليлик موليان في رسالتها الجامعية إن الموضوع هو ما كان في القصة من المضمون الذي يريده الكاتب أن يعبر عنها للقراء أو السا معين.^٢

أما الموضوع هذه القصة "أطیاف" فهي العضة وراء النكسة. وتقصى هذه القصة مصائب الدنيا من ألفها إلى يائها في دورات عجلة الحياة.

ولننظر إلى النص التالي :

"نكست أم أطیاف رأسها خجلا من حقيقة مخزية وقالت بصوت خفيف. إنما لا تعرف كيف تؤدي الصلاة أبدا...!!
وضعت الممرضة فاطمة جنزير على يدها وتنهالت بعمق وتأملت شكل أطیاف وفخر ذهنها خاطرا فقالت لنفسها :

^١ Nurgiyanto, Burhan, Teori Pengkajian Fiksi, hal.70
^٢ ليлик موليان، قصة في غرفة الألغاز لعمود تمور تحمل ثوابي، ص. ٣٧

سبحان الله ... لأن فهمت ... الحكمة من مواضع الحرير
 البالغ ... هي أماكن الوضوء بالضبط - عدا اليد اليمنى
 منها سباحتك ربِّي لكَ الحمد كما يُسْعَى بِخَلَوْ وَجْهَكَ
 ولعظيم سلطانك على منك وتفضلك بإمهالك لهذه الشابة
 ... وكتمت دموعها ومدت يدها نحو يد أطياف."^٣

إن فقدت أطياف جمالها فقد فقدت حياتها، ولكن السحر (جمال
 أطياف) لا يكفي لبناء عيش وبيت ومواجهة صعاب الحياة ومتطلباتها.
 من حريق البيت والوجه حتى يصبح فحرياً ومتورماً. وتصبح من هذا
 الألم ومن رائحة الحرير الكريهة.

ثم وصفت أطياف المحن والمصائب التي تصيبها. والذى تؤلمها
 أكثر ألم تكلم الممرضة فاطمة مع زوج أطياف وهو شادى. بل
 ضحك هذين الشخصين. وكان شادى صرف النظر
 عن أطياف وبتحامل عنها. فهتفت أطياف وذكرت
 إسم شادى مراراً وفي نفس الوقت إنططرت الموعد
 الذى سيأتي فيه شادى لزيارة أطياف في المستشفى
 الوادى الأخضر. ولكن لم يأت شادى في هذا الموعد.

وانتصفت أطياف أن وراء كل مصدقة حكمة.
 وقالت قولتها :

"لو خيَّلْ إِلَيْ أَنْ أَرَى صُورَةَ قَلْبِيْ وَعَقْدَيْ
 فِي الْمَاضِيْ لَوْجَلَهَا أَشَدَّ تَشْوِهَهَا مِنْ صُورَةَ وَجْهِيَ الْأَنْ،

^٣ الملو ألم حسان، أطياف، (الرياض: موسسة آسام للنشر، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ) ص. ٧٨-٧٩.
 انظر ص: ٣٩-٤٠

ولسو قدر لي أن أرى ملامح قلبي وعقلني في الحاضر
لوجلدهما أحبل ألف ألف مرة من صورة وجهي في الماضي، عندهما
تتوقفت الدوام وحملت الله على كل حال... وبذلت تدون بعض

ما أحسست به^٤

الفصل الثاني

حبكة القصة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعد أن بحثت الباحثة في موضوع قصة "أطياف" لأم حسان الحلول ووصلت الآن حبكة القصة. سمي بعض الناس حبكة القصة أو الرواية (plot) بالسرد أو cerita.^٥ وفي نظر أرسطو كانت الخاتمة تنقسم إلى نوعين هما حسن الخاتمة وسوء الخاتمة، في قصة الحديثة كانت الخاتمة تنقسم إلى النهاية المطلقة حيث عينت الكاتبة خاتمة الأبطال في القصة. وإلى النهاية النسبية حيث لا يعين الكاتب خاتمة أبطال القصة.^٦ ومن ناحية الزمان تنقسم الحبكة إلى نوعين هما حبكة خطية أو حبكة معتقدية (progresif) وحبكة نكوصية (regresif).^٧ أما الخاتمة في قصة "أطياف" فهي الخاتمة المسائية

بالنهاية المطلقة وفيما يلي مثل هذه الخاتمة :

"واتبعنت المرضية فاطمة الطيب الا ستشاري وخرجت لهاتف
أم أطياف التي حضرت على الفور والتى صفت
باقرب جدار إلى غرفة العناية المركزية وبعد ساعة بالضبط
خرج الطبيب من الغرفة. فنظرت أم أطياف إلى محياه،

^٥ ليليك موليان، قصة في غرفة الألغاز لمحمد تمور تعليل تاويلي، ص. ٣٥

^٦ Burhan Nurgiyanto, Teori Pengkajian Fiksi, hlm. 146

^٧ نفس للراحل ، ص. ١٥٣

فاصابتها قـ شعريرة مريـرة، وخارت قواها قبل

أن تسمع أذنـها كلمـات الطـيب الحـزينة : البقاء للـه^١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
إتـضح لـنا من النـص السـابق الذـكر أنـ في هـذه القـصـة هـكـاية مـطـلـقة،
عـيـنت الكـاتـبة أنـ الشـخـصـية المـحـرـيـة ذـى الحـظـ السـيـء وـهـوـ مـوـتـ
هـذـه الشـخـصـية موـتاـ سـيـئـا لاـ تـسـبـقـهـ التـوـبـةـ إـلـىـ اللهـ.

وحـبـكةـ هـذـهـ القـصـةـ حـبـكةـ مـسـتـقـيمـةـ بـأـنـ تـقـصـ الكـاتـبةـ قـصـبـتهاـ
خـطـوـةـ - خـطـوـةـ إـلـىـ الـأـمـامـ - مـنـ أـلـفـهـاـ إـلـىـ يـائـهـاـ. وـهـذـهـ الـحـبـكةـ
تـكـوـنـ مـنـ الـمـقـدـمـةـ وـظـهـورـ الـتـرـاعـ وـإـرـفـاعـ الـتـرـاعـ وـالـذـرـوةـ
أـوـ الـغـاـيـةـ وـالـهـبـوـطـ الـمـفـاجـعـ، وـفـيـماـ يـلـىـ تـفـصـيلـ كـلـ مـنـ هـذـهـ الـعـنـاـصـرـ:
١ـ الـمـقـدـمـةـ : صـورـةـ أـطـيـافـ الـجـمـيـلـةـ حـالـ كـوـنـهـاـ عـرـوـسـةـ فـاتـنـةـ فيـ
نشـوـةـ شـهـرـ العـسلـ.

كـمـ تـنـصـهـ الكـاتـبةـ فـيـماـ يـلـىـ :

" لـنـ تـصـلـقـنـيـ إـنـ وـصـفـتـ لـكـ جـمـالـاـ الـبـاهـرـ "

وـقـوـامـهاـ لـرـشـيقـ وـشـعـرـهاـ الـقـحـمـيـ الـنـسـلـدـ،
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
إـنـهـاـ يـاعـزـيزـيـ أـجـمـلـ فـتـاةـ رـأـيـتـهـاـ فـيـ حـيـاتـيـ

لـمـ أـرـهـاـ شـبـيـهـاـ فـيـ صـورـةـ أـوـ حـقـيـقـةـ
وـلـمـ يـعـطـيـاـوـلـ خـيـالـ الـأـدـبـاءـ أـوـ الـشـعـرـاءـ
لـوـصـفـ مـثـلـ هـذـاـ الـجـمـالـ الـبـدـيـعـ. ضـحـكـ أـمـنـ وـنـظرـ

إـلـىـ زـمـيـلـهـ شـادـيـ قـائـلاـ :

^١ أمـ حـسـانـ الـمـلـوـ، أـطـيـافـ، صـ.ـ ٩٦ـ

- ييلو أنك مازلت ياعزيزي في نشوة

شهر العسل.

- هز شادى راسه بفرح وظرف مواد
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

آه لو رأيت بياض جلدها ... إنما بيضاء مثل

اللؤلؤ.^٩

- ظهر التراب : إخترف البيت وخسارة أطيااف فيها

كما تنصه الكاتبة فيما يلى :

"... توجه نحو ذاك الصوت بسرعة فرأى

(أم أطيااف) تقف في آخر الممر فأسرع إليها

وقدف سؤاله قبل أن يصل : ماذا حدث؟؟؟

قالت بصوت متهدج : إحرق البيت، وأنحرجت

منه أطيااف بصعوبة ... وأخذت تبكي بحرقة

بالغة ...^{١٠}

- ارتفاع التراب : عرف حالة أطيااف التي وجهها الفحمي المتورم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما تنصه الكاتبة فيما يلى :

"وعندما إقتربت أم أطيااف من غرفة العناية

المركزة سمعت أنينا حزيناً كاد ينخلع له

قلبه ... فمسارت بخطوات أسرع ... وما

أن فتح لها باب غرفة العناية المركزة ...

حتى رأت أمامها سريراً أبيضاً عالياً وفوقه قفص

^٩ نفس المراجع، ص. ٣

^{١٠} نفس المراجع، ص. ٧

مغطى بعطاء أبيض ... وأمام هذه الحالات
البيضاء ركزت أم أطياف بصرها على البطالة
اللائقة أيام هنا السرير عشا حارلاًت أن تقرا
الأحرف المهزوزة ... تابعت مسيرها نحو السرير
ببطء وتوعده ... مدت الممرضة فاطمة يدّها
وكشفت وجه أطياف وما أن وقعت عيناً
أ منها على وجهها الفحامي المتورم ... حتى صاحت
وأشاحت بوجهها وخرت على الأرض مغشياً
عليها...”

٤ - الذروة والغاية : بعد أن تصيّع أطياف كلّها، قلبها يعتصر
أ لما على شادي الذي يردد تجاهله لها
والزيغ مع المضّة سهام.

كما تنصه الكاتبة فيما يلي :

” عاد لأطياف وعيها التام وذاكرتها الحبادة
وبدأت تهذى باسم شادي ليل نمار ...
وشادي يتجاهل ما يسمع عنها من أخبار ... وفي
ذات يوم استجتمع قسوه وشحذ همته
وقرر أن يزورها أثناء مناوبة الممرضة سهام
التي ستقف بجواره وتوزاره وكاد صواب
أم أطياف أن يطير عن دمارات الممرضة سهام تضبط

لشادي القفازات والكمامات أمامه بدلال
بالغ ففتح له الأبواب المغلقة ليصل معها إلى غرفة

أطيااف التي كانت تنادية".^{١٢}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 ٥ - المبوط المفاجئ : الأسف على حياة أطياناف ولتأمل المخدر
 الماضي الذي بدأت تسليخ منه وببدأت تستشعر
 طعما آخر للحياة يختلف تماما عن الطعم
 الذي كان يخيل إليها أنه عسل.

كما تنصه الكاتبة فيما يلي :

"... وتوقفت قليلا لتنظر الفارق بين
 شكلها في الماضي والحاضر وتساءلت :
 لون خيل إلى أن أرى صورة قلبى وعقلى في الماضي
 لوجدها أشد تشوها من صورة وجهي الأن ... ولو
 قد رأى أن أرى ملامح فلبي وعقلى في الحاضر
 لوجدهما أجمل ألف مرة من صورة وجهي في
 الماضي ... عددها توقفت الدموع وحملت الله على
 كل حال ...".^{١٣}

^{١٢} نفس المراجع، ص. ٧٧.

^{١٣} نفس المراجع، ص. ٩٠ - ٧٩.

الفصل الثالث

شخصيات القصة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشخصية أو البطل هو الذي يلعب الأدوار في مسیر القصة، أو قل إن البطل هو من يمثل القصة طبیعة وغیره.
والشخصية نوعان :

- الشخصية المحورية (central character)

- الشخصية الإضافية (peripheral character).

أ - أما الشخصية المحورية في هذه القصة فهي أطیاف، وشادی.
ويفیما يأتي تفصیل كل منها :

١- أطیاف : هي مولودة جمیلة كالقمر وتتزوج من شادی
في الأربع وعشرين من عمرها.

کما تنصه الكاتبة فيما يلى :

" فبدأت تحدثها: يا إلهي ما أطول هذه الساعات "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
... أکاد لا أصدق أن كل الساعات التي مرت

لم تبلغ أربع وعشرين ساعة ... فأنَا أکاد أحزم
أنها من عمر أطیاف ... أطول من أربع وعشرين عاما
مضت كأنما البرق. وبذلت تقرأ في صفحة
الماضی القریب قبل أربع وعشرين سنة خرجت

^{١٤} ليك مولان، قصة في غنوة الأقد خمود تمور تمبل تايلان، ص. ٣٧

من هنا المستشفى وأنا أحمل بين يدي (أطیاف) مولودة
جميلة كالقمر.^{١٥}

٢- شادى هوزوج أطیاف من عائلة ثرية تنقل في آسيا
وأفريقيا، وأوروبا، وأمريكا، شاب عصري ذو تجارب.
كما تنصه الكاتبة فيما يلى :

"... حتى كبرت واحتارت لنفسها (شادى)
الذى ارتضيته لأنه ابن عائلة ثرية تنقل في آسيا
وإفريقيا وأوروبا وأمريكا ... شاب عصري ذو
تجارب..."^{١٦}

ب - وأما الشخصية الإضافية في هذه القصة فهى :
الممرضة فاطمة، وأم أطیاف، والسيد هيفاء، وعماد،
وأم عماد، والممرضة سهام، والحاجة رابعة، وماضي، وزميلة شادى،
وطبيب، وموظف الإستعلامات، والإمام في الصلاة.

١- الممرضة فاطمة : فهي إنسانة تستحق كل خير حيث
تجعلت فيها معانٍ إنسانية رفيعة وأضاءت ليلتها.

كما تنصه الكاتبة فيما يلى :

"... وأخذت تبكي، قطعت دموعها ورفعت
رأسها ... وتابعت عيناهما خطوات الممرضة

^{١٥} أم حسان الحلو، أطیاف، ص. ٢٤.

^{١٦} نفس المراجع، ص. ٤٩.

المبتعدة عنها ... وقالت في نفسها : كم

هي مهذبة هذه الممرضة ... سوف أحفظ

شكلها الخارجي إدريما تساعدني في هذا الظرف.^{١٧}

- أم أطياف : منذ عمر أطياف أربع سنوات. يخوضن
أم أطياف واحد ولكنها كانت مبهورة بالحضارة
والتقدم والحرية، وليس تربية إثنائهما
(أطياف) تربية إسلامية سليمة.

كما ذكر في أحد أوراق أطياف الأتى :

" علمتني يا أمي أن أرتدي الفساتين الجميلة ... كي
أكون أنيقة ورشيقة ولم تعلمني يا أمي كيف أرتدي
الحجاب الشرعي ... علمتني يا أمي كيف أرقص
وأترقص ... ولم تعلمني كيف أصلي وأعتمر
وأحاجج."^{١٨}

- أم شاهد التي تحب إلى ولدها ونهوم عن طبعها
شادي.

كما تنصة الكاتبة فيما يلى :

" فهمت السيدة هيفاء أن ولدها لم يقوى بعد على
قيادة سيارته فلم تجد لها ملاذا سوى التسلیم
والملاطفة."^{١٩}

^{١٧} نفس المراجع، ص. ٩.

^{١٨} نفس المراجع، ص. ٩٨.

^{١٩} نفس المراجع، ص. ٤٤.

٤ - عmad : شاب طيب وخلوق

كما ذكر في قالت أم أطياف الأتي :

^{٢٠}"أليس عmad منه ٢٩ صحيح أن عmad طيب وخلوق"

٥ - أم عmad : جارة عن أم أطياف منذ زمن، إنسانة ممتازة
وطيبة قلبها.

كما تنصه الكاتبة فيما يلى :

"دركت أم عmad ما يدور في ذهن أم أطياف"

فقالت لها - نحن هنا يا أحني ...

إن أردت أية مساعدة فلا تتردد بالطلب منا

أو الإتصال بنا."

٦ - الممرضة سهام : الممرضة الجميلة التي تحب إلى شادي (زوج
أطياف)

كما تنصه الكاتبة فيما يلى :

"ثم نظرت (سهام) إليه (شادي) مليا

^{digilib.uinsa.ac.id} بينما وقف هو مشدوهاً ينظر

إليها ويتلذذ باستنشاق رائحة العطر

^{٢٢}"النفاد ..."

^{٢٠} نفس المراجع، ص. ٤٩-٥٠

^{٢١} نفس المراجع، ص. ٤٦-٤٧

^{٢٢} نفس المراجع، ص. ٧٢-٧٣

٧ - الحاجة رابعة : مريضة عجوز أو الحاجة الطيبة التي يعطي رؤيا ويقابل بين عماد والممرضة فاطمة,

يأن هي إفتتح لخطب الممرضة لعماد.
digidlib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
٨ - ماضي : زوج أم أطياف، قد ترك أم أطياف وأطياف
منذ عمر أطياف أربع سنوات
وتزوج بأخرى.

٩ - زميلة شادي : زميلة طيب وحسن قلبه.

١٠ - طبيب : مسئولية رافعة

١١ - موظف الإستعلامات : موظف في المستشفى التي يكتب ويعرف عن حرج ودخل مريضة.

١٢ - الإمام : رئيسة صلات في المسجد مستشفى الودي الأنصار.

وأما من ناحية تنمية طبائعة فتقسم إلى قسمين : الشخص الساكت والشخص التتطور. الشخص الساكت هو الثابت الذي لا يتطور كعبة من بداية القصة حتى نهايتها. في هذه القصة الشخصية الساكتة هي الممرضة فاطمة، من ناحية طباعها لا تغير الممرضة فاطمة، كان اموالها واحوالها منذ بداية القصة حتى نهايتها ثابتة. والشخص التتطور هو الذي يتطور كعبة مناسبة بتطور الحبكة. كان البطل متغيراً في هذه القصة هي أطياف، وشادي، وأم أطياف، من ناحية طباعها تغير.

الفصل الرابع

الموضع أو بيئة القصة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الموضع الذي يذكر في القصة هو الدنيا التي تحمل الحوادث والأشخاص الذين يسكنون فيها.^{٢٣} وقالت ليليك موليان إن البيئة هي يتعلق بالقصة من مكان الأحداث الواقعة فيها وزمامها والبيئة الإجتماعية حيث وقع مضمون القصة فيها.^{٢٤}

أ- مكان القصة

المقطوعات الآتية من القصة تدل على مكان القصة "أطياف":

- المكتب

"خرج من مكتب على غير هدى، وهو مضطرب الحال جرعا فرعا"^{٢٥}

- مستشفى الوادي الأخضر

"آن أطياف قد نقلت قبل قليل إلى مستشفى الوادي"

الأخضر!^{٢٦}

- غرفة (العناية المركزة)

"خرج أحد الأطباء من غرفة (العناية المركزة) فأقبل عليه شادي."^{٢٧}

^{٢٣} Luxemburg, Jan Van, Mickie Ball G. Westreijn, *Pengantar Ilmu Sastra*, (Jakarta : PT. Gramedia, 1998, hlm. 137)

^{٢٤} ليليك موليان، قصة في غرفة الأند نسخة تيمور عليل تاوبلي، ص. ٣٩.

^{٢٥} أم حسان العرو، *أطيااف*، ص. ٥.

^{٢٦} نفس المرجع، ص. ٥.

^{٢٧} نفس المرجع، ص. ٨.

- غرفة الانتظار

"وما أن خرجت السيدة أم عماد من غرفة الانتظار تلك حتى

^{٢٨} أقبلت السيدة هيفاء وسألت السيدة أم أطيااف.

- البيت

"والتفت نحو أمه وقال : سأذهب إلى بيتي فقالت له : ما بك

^{٢٩} يابني ؟ ..."

ب - زمان القصة

المقطوعات كما تالى تدل على زمان القصة "أطيااف" ومنها

ووجدت الزمان التي فيها تواقع الحدث :

- الليلة

"وهل بجميلة مثلك أن تشعر بهذه الكآبة ؟ لقد كنت زهرة

^{٣٠} لخفل هذه الليلة ..."

- النهار

"عاد لأطيااف وعنها التام وذاكرها الحادة وبدأت مهدي باسم

^{٣١} شادي ليل نهار ..."

- الصباح

"الحمد لله ياخالة ... له الحمد حتى يرضي لقد وحدتك

^{٢٨} نفس الرابع، ص. ٣٧

^{٢٩} نفس الرابع، ص. ٥٣

^{٣٠} نفس الرابع، ص. ١٨

^{٣١} نفس الرابع، ص. ٧٧

" هنا و كنت معنا في صلاة الفجر هذه ... "

- بعد آذان العصر

" رفعت رأسها و فرقت دمعتين وقالت بعد قليل
من الصمت: بعد آذان العصر بالضبط"

ج - المجتمع

المقطوعة الآتية من إجتماع القصة "أطياف":

".... لكنها كانت مبهورة بالحضاره والتقدم والحرية ..."

وأما وحدث الباحثة موضع القصة من ناحية الإجتماع، فلذلك الإجتماع
في هذه القصة فهى منطقة بالتقدم والحرية حتى بعض الناس مبهورة عنها
وتنسون التربية الإسلامية السليمة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٣٢} نفس المراجع، ص. ٢٠

^{٣٣} نفس المراجع، ص. ٤٩

الفصل الخامس

وجهة النظر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن وجهة النظر كانت في الأساس نظرة الكاتب نحو ما ححدث أو جرى أمامه، يعني ما يخطر بباله بعد أن رأى واقعة ما أو شيئاً.^{٢٤} وينقسم وجهة النظر إلى قسمين هما : المتكلم بضمير "أنا" ، والغائب بضمير "هو / هي".^{٢٥}

وفي قصة "أطياف" سلك الكاتبة (أم حسان الحلو) طريقة ذكر الضمير الغائب "هو / هي". وذالك في مثل هذه القطعة :

" وهي تنادي أمي يا أمي ... في هذا الجو الخانق
نسيت نفسها لكنها لم تنس فقط أنها ممسكة
بيده أم أطياف التي كانت تهذي بكلمتين
أطياف ... إبني ... أطياف ..." ^{٢٦}

إتضح لنا في تلك القطة كاتبة الرواية – في هذه الطريقة – تقوم

خارج القصة والتقدم شخصياتها بذكر اسمائهم أو الصيغ المترافق معهم، مثل "هو" ، "هي" ، "هم" ، وذكر شخصيات هذه القصة.

^{٢٤} ليلى موليان، قصة في غفوة الأقدام تصور تمثيل تاويل، ص. ٤٠

^{٢٥} Burhan Nurgiyanto, Teori Pengkajian Fiksi, hlm. 249

^{٢٦} أم حسان الحلو، أطياف، ص. ٦٠

الباب الخامس

الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id **أ- الاستبطاطات**

بعد أن طلعت الباحثة على قصة "أطياف" لأم حسان الخلو دراسة تحليلية داخلية، يمكن لها أن تستنبط أموراً تالية :

١- إن التحليل الداخلي هو أحد المناهج التركيبية في دراسة الأدب وهذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي أو بالفن الأدبي.

٢- إن عناصر الأدب الداخلية هي العناصر التي يتكون منها الإنتاج الأدبي. وأما العناصر الداخلية فهي الموضوع، والحبكة، والشخصيات، والموضع، ووجهة النظر. وفي قصة "أطياف" لأم حسان

الخلو تتحقق بطلها (الشخصية المحورية) أطياف

تعبر بوجوبها الجميل، وفي نهاية القصة هي تضيع كلها. وأما موضوع قصة "أطياف" فهو العزبة وراء النكسة، وتقص هذه القصة مصائب الدنيا من أفالها إلى يائتها في دورة عجلة الحياة . وكان موضعها (setting) هي البيت، والمكتب، والمستشفى الوادي الأخضر منها: غرفة الإنتظار، وغرفة الإنعاش المركزية (المكان)، والنهر،

والليل، والصباح، وبعد آذان العصر (الزمان)، وأما البيئة الإجتماعية وقعت تحت نظر الباحثة فهي منطقة بالتقدم والحرية حتى بعض الناس مبهورة عنها وينسون التربية الإسلامية السليمة. إن حبكتها (plot) الحبكة المستقيمة (progresif). ووجهة النظر (point of view) بطريقة ذكر الضمير الغائب "هو / هي"، تقوم خارج القصة وتقدم شخصياتها بذكر أسمائهم أو الضمائر التي تعود اليهم، مثل هو، هي، هم، و ذكر شخصيات هذه القصة، مثل أطيف، والممرضة فاطمة وغيرهما.

ب- الاقتراحات

قد تمت كتابة هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه، فمن الجدير أن تقدم الباحثة أكبر الشكر وأجز له الله عز وجل، الدكتور اندرسون نور مفید الماجستير، شakra على عنايتكم وإشرافكم، وجزاكم الله أحسن الجزاء. وتأكدت الباحثة أن هذه الرسالة مازالت بعيدة عن الكمال، ولا تخلو عن النقصان و القصور. وعلى ذلك ترجو من القراء الكرماء أن يتكرموا بتقدیم الملاحظات والإصلاحات الرشيدة. والإنتقادات البناءية.

وعلى الرغم من تلك القصور والشوائب،
فإن الباحثة ترجو أن تكون هذه الرسالة نافعة لها
وللقراء عامة، وكل من ساهم في إتمامها.
وأخيراً، نسأل الله تعالى أن يتفضل بها في المدارس. آمين.

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ - المراجع العربية

- ثلام، محمد زهلو، النقد العربي الحديث، مصر : مكتبة الأنجلو المصرية. مجهول السنة.

- حسن، جاد حسن، الأدب المقارن، قاهرة : مزيدة و منقحة، ١٣٩٧.

- الحلو، أم حسان، أطياف، الرياض : مؤسسة آشام للنشر ، ١٤١٥ هـ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مصر : دار المعارف، ١٩٢١.

- قلقية، عبده عبد العزيز، النقد الأدبي في المغرب العربي، مصر : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٢٣.

- معرف، لويس، التجدد في اللغة والأعلام، بيروت : دار المشرق،

١٩٩٢، الطبعة الثالثة والثلاثون.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- موليان، ليليك، قصة في غفوة الأقدار لحمدود تيمور تحليل تأويلي،

سورابايا : كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية،

. ٢٠٤٤

- النور، جبور عبد، المعجم الأدبي، بيروت : دار العالم

. ١٠٨٥ للملائين،

ب - المراجع الإندونيسية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- Atabik, Ali dan Zuhdi Mudhor, Kamus Kontemporer Arab Indonesia. Yogyakarta : Grafika, 1996.
- Luxenburg, Jan Van, Mieke Ball G. Westeij, Pengantar Ilmu Sastra, Jakarta, PT. Gramedia. 1998.
- Ngafenan, Muhammad, Kamus Kesusastraan, Jakarta : Dahara Prize.

- Nurgiyanto, Burhan, Teori Pengkajian Fiksi, Yogyakarta : Gadjah Mada University Press : 2000.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
- Sumardjo, Jacob & Saini K.M, Apresiasi Kesusasteraan, Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Utama, 1997.

- Website, http://digilib.uinsa.ac.id/index.php?page_id=383.
- Website, http://digilib.uinsa.ac.id/index.php?page_id=384.
- Website, http://digilib.uinsa.ac.id/index.php?content_id=143&cfm?id=14&subid=151&start=91
- Website, http://digilib.uinsa.ac.id/index.php?page_id=133
- Website, <http://digilib.uinsa.ac.id/index.php?id=199204>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id